

استقبل نائب رئيس الوزراء - وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي الرئيس الأسد: نقدر موقف الأردن.. والامتداد الجغرافي والشعبي بين البلدين يوفر الفرص للعمل المشترك



أشار الصفدي في تصريح صحفي له من مطار دمشق الدولي إلى أنه تقل للرئيس الأسد تعازي الملك الأردني عبد الله الثاني بضحايا الزلزال وحرصه وتأكيد على أن الأردن سيقدم كل ما يستطيع لمساعدة الشعب السوري الشقيق للتعامل مع تبعات هذا الزلزال الذي ذهب ضحيته الكثيرون، وقال: نحن دولتان شقيقتان جمعنا الكثير وتآثرنا بما يجري لبعضنا بعضاً ولا يمكن إلا أن نقف مع بعضنا بعضاً.

وأضاف: نحن اليوم في دمشق تعبيراً عن تضامن المملكة الأردنية الهاشمية مع أشقائنا في الجمهورية العربية السورية في مواجهة تبعات هذا الزلزال، وبحث ما يمكن أن تقدمه لمساعدة الشعب السوري الشقيق، فتوجهات جلالة الملك كانت منذ البدء أن تقدم كل ما نستطيع إلى أشقائنا حتى نستطيع أن نتعامل مع تبعات وتداعيات هذه الأزمة لتجاوزها.

وأوضح الصفدي الذي حط في دمشق صباح أمس في زيارة رسمية هي الأولى لوزير خارجية أردني إلى دمشق منذ بداية الأزمة في سورية، أن بلاده أرسلت العديد من الطائرات والشاحنات لمساعدة سورية بالتنسيق مع الحكومة السورية ومع الأمم المتحدة لإيصال المساعدات إلى جميع أبناء الشعب السوري الذين تضرروا من الزلزال، مشيراً إلى أن رسالة الأردن واضحة بأنه يقف إلى جانب الشعب السوري الشقيق في تقديم كل ما يستطيع لتجاوز هذه الأزمة، وأن الأيام القادمة ستشهد إرسال المزيد من المساعدات، حيث ستصل طائرة مساعدات جديدة وكذلك العديد من الشاحنات عبر الحدود.

وقال الصفدي: الزيارة كانت أيضاً محطة لبحث علاقتنا الثنائية والجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي لازمة في سورية يحفظ وحدتها وسيادتها

سليفا زروق

أكد الرئيس بشار الأسد أهمية التعاون الثنائي بين سورية والأردن، لأن الامتداد الجغرافي والشعبي بين البلدين يجعل الشعبين يعيشان تحديات وظروفاً متشابهة على العديد من الأصعدة.

وخلال استقباله أمس نائب رئيس الوزراء - وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي أعرب الرئيس الأسد عن تقدير سورية للموقف الرسمي والشعبي للأردن الشقيق، وأشار إلى أن الشعب السوري يرحب ويتفاعل مع أي موقف إيجابي تجاهه، وخاصة من الأشقاء العرب.

وأكد الرئيس الأسد أهمية التعاون الثنائي بين سورية والأردن لأن الامتداد الجغرافي والشعبي بين البلدين يجعل الشعبين يعيشان تحديات وظروفاً متشابهة على العديد من الأصعدة، وفي الوقت ذاته يوفر الفرص للعمل المشترك في مجالات عديدة تعود بالنفع على الشعبين الشقيقين.

بدوره نقل الصفدي للرئيس الأسد تحيات وتعازي جلالة الملك عبد الله الثاني، وأكد أن المملكة الأردنية الهاشمية قيادة وشعباً تتضامن مع الشعب السوري لما ألم به جراء الزلزال، وستستمر بتوصيات من جلالة الملك بتقديم كل ما يمكن لمساعدة سورية والشعب السوري لتجاوز هذه المحنة، ودعم جهود الحكومة السورية في إيغاثة المتضررين منها.

واعتبر الصفدي أن على دول العالم أن تتعامل مع هذه المحنة وفقاً للمبادئ الإنسانية، حيث يتم إيصال المساعدات والمواد الإغاثية المطلوبة لجميع المناطق المتكوبة من دون تمييز ومن دون تسييس للوضع الإنساني الذي يعيشه السوريون.

ويعد لقائه الرئيس الأسد وقبيل مغادرته سورية،

- المقداد: نشر بالامتنان على المساعدات الأردنية السخية
- الصفدي: رسالتنا واضحة بالوقوف إلى جانب الشعب السوري

جارتان وشقيقتان وهذا هو حال الإخوة يقفون مع بعضهم وقت المحن.

وأضاف: «في ظل هذه الظروف الأليمة والصعبة التي يمر بها الأشقاء في سورية ونتائجها الكارثية، رسالة الأردن واضحة وعبرتنا زيارة الوزير الصفدي وهي أننا في الأردن نقف إلى جانب الشعب السوري الشقيق في تقديم كل ما نستطيع لتجاوز هذه الأزمة».

ووقع ٢٥ نائباً أردنياً عرضة لمطالبة حكومتهم بمخاطبة الإدارة الأميركية لرفع العقوبات عن سورية وتقديم مزيد من المساعدات.

رئيس دولة الإمارات العربية يوجه بتقديم ٥٠ مليون دولار ثانياً لإغاثة المتضررين من الزلزال في سورية

وجه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان بتقديم مبلغ ٥٠ مليون دولار أميركي أخرى، لإغاثة المتضررين من الزلزال في الجمهورية العربية السورية، وذلك استمراراً لجهود الإمارات المتواصلة للوقوف إلى جانب الشعب السوري، وتقديم المساعدات إلى المتضررين.

وسيصح ٢٠ مليون دولار من هذا المبلغ لتنفيذ مشاريع إنسانية، استجابة لنداء منظمة الأمم المتحدة العاجل بشأن سورية بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «أوتشا».

وأوعز الرئيس الإماراتي في السابع من الشهر الجاري بتقديم ٥٠ مليون دولار، لإغاثة المتضررين من الزلزال في سورية.

وتواصل دولة الإمارات العربية المتحدة لليوم العاشر على التوالي إرسال مساعداتها الإغاثية إلى المتضررين من الزلزال في سورية، حيث سربت ٣٧ طائرة تحمل قرابة ١٢٤٣ طناً من المساعدات الغذائية والطبية، إضافة إلى ٢٨٩٣ خيمة لإيواء قرابة ٢٠ ألف شخص، إضافة إلى إرسال فريق للبحث والإنقاذ مكون من ٤٢ شخصاً، لتنفيذ مهام البحث والإنقاذ في المناطق المتأثرة من الزلزال.

الرئيس بشار الأسد وخلال استقباله قبل أيام وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الله بن زايد، شكر دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة وشعباً على المساعدات التي تقدمها للشعب السوري، وأشار إلى أن الإمارات كانت من أوائل الدول التي وقفت مع سورية وأرسلت مساعدات ضخمة إغاثية وإنسانية وفرق بحث وإنقاذ، مؤكداً أن الشعب السوري يقدر مواقف الإمارات واستجابتها السريعة التي تعبر عن عمق العلاقات والروابط الثنائية التي تجمع البلدين، والمبادئ الإنسانية التي يمتلكها الشعب الإماراتي الشقيق.

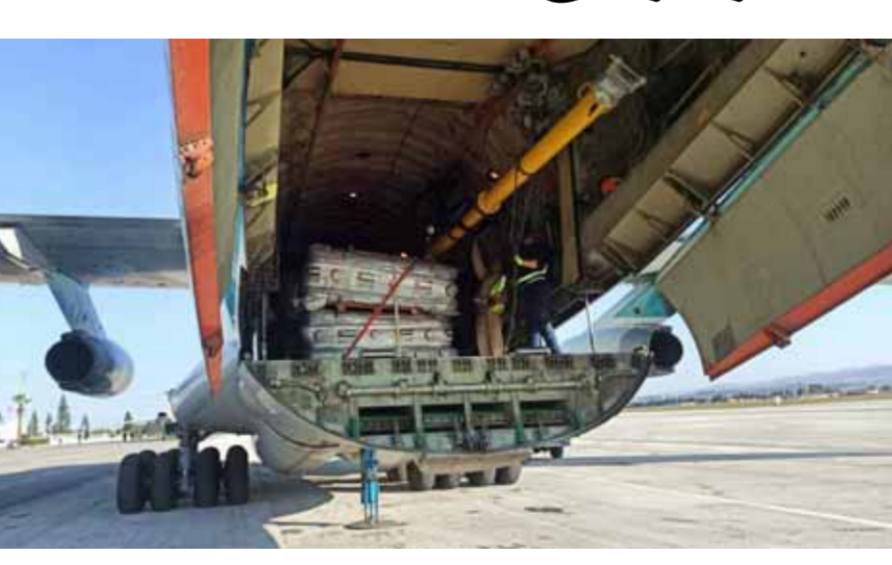
وحمل الرئيس الأسد الوزير الضيف تحياته لرئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، وتمنى لدولة الإمارات المزيد من التقدم والازدهار.

أكثر من ١٢٠ طائرة مساعدات حطت في المطارات السورية والقوافل تواصل عبور الحدود غوتيريش أكد استمرار دعم سورية.. والصحة العالمية: الزلزال خلف معاناة لا توصف

وصلت طائرة من بيلاروس إلى حلب وواحدة من الأردن وواحدة من الصين وأخرى من اليابان وأيضاً من تونس وطائرتا مساعدات من ليبيا.

وعبر الحدود الجنوبية دخلت قافلة مساعدات إلى مركز نصب الحدودي قادمة من الأردن تضم سبع شاحنات ٢٣ صهريجاً محملاً بالوقود عبر معبر البوكمال، ووصلت إلى معبر العريضة الحدودي بمحافظة طرطوس قافلة مساعدات إغاثية مقدمة من جمعية كشافة الرسالة الإسلامية في لبنان.

ويعد توقيع برونوكول استلام المساعدات المرسله لمتضرري الزلزال من الحكومة الصينية إلى الحكومة السورية في مطار دمشق الدولي، أوضح سفير الصين بدمشق شي غونغوي في تصريح للصحفيين، أن الطائرة تحمل على متنها ٨٠ طناً من المساعدات، وتتضمن أجهزة تنفس ومعدات لإنتاج الأكسجين ومواد إغاثية، مؤكداً أن حكومة بلاده ملتزمة بتقديم المزيد من المساعدات الغذائية والطبية لدعم جهود الحكومة السورية لتجاوز كارثة الزلزال.



وصول طائرة مساعدات إماراتية إلى مطار دمشق الدولي تحمل مساعدات غذائية لمتضرري الزلزال (سانا)

على الوتيرة ذاتها، استمر وصول المساعدات المحملة بالمواد الإغاثية والطبية لمتضرري الزلزال في سورية، حيث وصلت، حتى ساعة إعداد هذا التقرير، ١٥ طائرة أمس حملت أكثر من ٣٥٠ طناً من المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية، بينها ٧ طائرات إماراتية واثنتان من ليبيا وواحدة سعودية وأخرى أردنية، ليكون عدد إجمالي الطائرات التي وصلت إلى المطارات السورية قد تجاوز ١٢٠ طائرة وذلك بالتزامن مع وصول المزيد من القوافل البرية من دول الجوار، بينها قافلة من الصهاريج العراقية محملة بالوقود.

وجرى مساء أمس اتصال هاتفى بين وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قدم خلاله غوتيريش تعازيه لسورية ولأسر ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة.

وجدد غوتيريش ترحيبه بقرار الحكومة السورية إدخال المساعدات الأممية عبر معبرين حدوديين مع تركيا إلى محافظة إدلب ولمدة ٣ أشهر، مؤكداً أن الأمم المتحدة ستبدل كل ما يمكن من جهود لإدخال المساعدات إلى كل المناطق المتضررة في سورية استجابة لتداعيات الزلزال.

ووضع غوتيريش لفتاحاً بصورة الجهود المبذولة في هذا الصدد والنداء الذي أطلقه لجمع المساعدات لسورية، وحشد التمويل اللازم لدعم السوريين المتضررين من الزلزال.

بدوره عبر المقداد عن تقديره للجهود الشخصية للأمين العام للأمم المتحدة لصفد الدعم لسورية ودعم جهود الدولة السورية في الاستجابة لتداعيات الزلزال، مؤكداً حرص الحكومة السورية على مساعدة كل السوريين المتضررين من الزلزال على كامل التراب السوري.

وشرح المقداد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية لمواجهة نتائج هذه الكارثة الإنسانية، مشيراً إلى أن الزلزال

اتصال المقداد وغوتيريش كان سبقه تصريحات للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أكد فيها أن جنف أن الزلزال في سورية خلف دماراً كبيراً ومعاناة لا توصف لمناطق بأكملها مؤكداً أن المنظمة ملتزمة بتقديم الدعم للسوريين كافة اليوم ومستقبلاً.

وأشار غيبريسوس إلى أن القطاع الصحي في سورية عاجز عن مواجهة حالة طوارئ كهذه جراء الحرب مشيراً إلى أن المنظمة أطلقت نداء للجهات المانحة لتقديم ٤٣ مليون دولار للاستجابة في سورية ولتركيا.

في الأثناء حطت في المطارات السورية أمس ٧ طائرات إماراتية وطائرة سعودية، هي الثانية خلال يومين، كما

كانت تداعياته الكارثية أكثر ملاماً لأنه أتى بعد اثنى عشر عاماً من تداعيات الحرب الإرهابية وأنشطة الإرهابيين التخريبية، كما جاء في ظل إعاقة الإجراءات القسرية أحادية الجانب لترسيم القدرات الوطنية في السنوات الماضية وللقيام بأعمال الاستجابة وإيصال الدعم للسوريين بعد الزلزال.

وأكد المقداد على أهمية دور الأمين العام للأمم المتحدة في إبراز هذه الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تواجهها سورية، ومطالبة الدول الغربية برفع الإجراءات القسرية التشريعية.

والتفق الجانبان على الاستمرار بالتواصل والتنسيق لتذليل كل العقبات والاستمرار في دعم السوريين المتضررين.

محافظة حلب باشرت بنقل عائلات إلى مساكن الشيخ سعيد.. وقائد شرطتها؛ لم نضب إلا ثلاث حالات سرقة.. و١٠٠ لجنة للكشف على سلامة الأبنية في اللاذقية مخلوف: الاحتياجات في هذه المرحلة تتركز على تأمين مساكن للمتضررين بفعل الزلزال

خلال أيام قافلة من كل المواد مرسله من التجار العراقيين

بالمباشرة بنقل عائلات تهدمت منازلها بشكل كامل، إلى منطقة شيخ سعيد جنوب المدينة، والتي تحتوي على مساكن جاهزة.

وأطلقت فعاليات أهلية في حلب، وعقب حدوث الزلزال المدمر الذي ضرب المدينة في ٦ من الشهر الجاري، مبادرت عديدة لترميم منازل مهددة بالسقوط وأخرى لاستئجار شقق سكنية لوقت محدد للمتضررين من الزلزال، بهدف التخفيف من آثاره الكارثية على السكان.

وأكد قائد شرطة حلب اللواء ديب مرعي ديب في تصريح لـ«الوطن» أنه لم يتم ضبط إلا ثلاث حالات سرقة منذ وقوع الزلزال وحتى السراقات التي تم

العراقيين لتقديم الدعم للمتضررين من الزلزال.

وفي السياق كشف رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية عبد الرزاق الزهيري في تصريح لـ«الوطن» أنه خلال أيام قليلة ستتوجه قافلة من العراق محملة بما يحتاجه الشعب السوري باسم التجار العراقيين لتحقيق كفاية الأشخاص المكتوبين في هذا المصاب، ولسد شيء بسيط من نتائج الكارثة التي حدثت، مؤكداً أنه بشكل يومي هناك تجمع للمواد الإغاثية في الشوارع لتصل عن طريق هيئة الحشد الشعبي العراقية أو عن طريق جهات أخرى أو مواطنين متبرعين بما تجود به النفس.

من جهته كشف مصدر في محافظة حلب لـ«الوطن»

الوطن

أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة ورئيس اللجنة العليا لإغاثة حسين مخلوف أن الاحتياجات في هذه المرحلة تتركز على تأمين مساكن لمن تضررت منازلهم وتصدعت بفعل الزلزال، إضافة إلى الألبان والمعدات اللازمة لإعادة البناء والإعمار.

وخلال لقائه أمس رئيس وفد الإغاثة العراقي ورئيس أركان هيئة الحشد الشعبي عبد العزيز المحمداوي، عبر مخلوف عن عمق العلاقات السورية-العراقية، متمنياً عالياً الموقف النبيل والأخوي واندفاع الأخوة